المحاضرة 07:

وقد ظهر ما يعرف بانثروبولوجيا الفن ANTROPOLOGIE DE

حيث يركز الانثروبوجيون اهتمامهم على دراسة فنون الشعوب والمجتمعات التي لا تعرف القراءة والكتابة كما ان دور الفنان في هذه المجتمعات هو دور ثابت ومحدد

وكل هذه الفنون تمثل اهمية ثقافية كبيرة في تراث شعبي تشكيلي يمثل جزءا هاما من الثقافة المادية ولابد ان نطرح السؤال الاتي: لماذا يدرس علماء الانسان الفن؟

لقد وجد علماء الأنثروبولوجيا ان الفن يعكس الاهتمامات والقيم الحضارية للناس كما ان تناول الفن ظاهرة ثقافية يجعل الانثروبولوجيا تقوم بمهمته تضيف وتصوير وتسجيل ووصف كافة الاشكال المحتملة للأنشطة في اي ثقافة حيث يوجد هناك تنوع كبير في اشكال ووسائل التعبير الفني في العالم وللفن مكانه الطبيعي باعتباره نشاطا انسانيا حيث يصدر عن الانسان من اجل الانسان وانثروبولوجيا تبحث عن كل ما يخص الانسان ويتعلق بثقافته التي تتمثل في العادات والتقاليد والقيم كما ان الأنثروبولوجيا اهتمت بدراسة الفن منذ النشأة اشهرهم العالم الكبير كلود ليفي ستروس وجورج فقد قال ليفي متروس وجورج شاروفيه فقد قارن ليفي متروس بين ابداع الطبيعة واعمل الفن والدليل على ذلك حيث تعرض للمقارنة بين الطبيعة والفن لبعض اعمال الرسام الفرنسي جوزيف كلوت مونيه وخاصة لوحاته 15 التي تصور وتعرض بدقه المناظر الطبيعية الخلابة وكانت من اروع اعماله

مجمل القول يوجد تفسيرات ظاهره تشكيل والتخطيط لعمل في التفسير الاول يوضح المنتج الفني الذي يبدعه الفنان والتفسير الثاني هو دراسة العمل الخاص بالفن كموضوع للتغيير والهدف الرئيسي للأنثروبولوجيا هو الدراسة الموضوعية والعلمية للجنس البشري حيث اهتمت الأنثروبولوجيا دوما بدراسة الانماط الثقافية المختلفة للوصول الى معرفة اثرها على مكونات شخصية ومهمة الانثروبولوجيا اهم المعاني واداء الاعمال الثقافية وبما فيهم دراسة الفن بدلالته باعتباره منتجا ثقافيا وربما ان هناك تفاعل دائم بين الموروث والمتسبب من هنا كانت أهمية الدراسات الأنثروبولوجية في تحديث صفة الكائنات البشرية وائل جهة القواسم المشتركة فيما بينها بعيدا عن التعصب لأحكام مسبقه التي لا تستند الى اي اصول العلمية